

واشنطن تبحث مع موسكو آخر مستجدات نشر الاسلحة

واشنطن / الوكالات

قالت ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش انها سترسل مسؤولا كبيرا الى موسكو هذا الاسبوع لاجراء محادثات بشأن الحد من الاسلحة النووية والقضية المثيرة للخلاف المتعلقة بنشر درع صاروخية امريكية في أوروبا.

وقال منتقدون ان هذه المحاولة رمزية الى حد كبير نظرا لعدم كفاية الوقت المتبقي امام ادارة بوش التي ستغادر البيت الابيض في ٢٠ كانون الثاني من اجل التوصل لاتفاقية بشأن الاسلحة مع موسكو.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان جون روود وكيل وزارة الخارجية الامريكية بالانابة لشؤون الحد من التسلح سيرأس فريقا من الخبراء الى العاصمة الروسية يوم الإثنين لاجراء مناقشات امنية استراتيجية مع وفد روسي بين الوكالات.

وذكر بيان للخارجية الامريكية ان الموضوعات الرئيسية ستشمل الدرع الصاروخية الامريكية المقترحة واتفاقية متابعة لمعاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية/ستارت/ المبرمة عام ١٩٩١ ومكافحة انتشار اسلحة الدمار الشامل .

واسهم الخلاف بشأن خطط ادارة بوش لنشر درع صاروخية في بولندا وجمهورية التشيك في تدهور العلاقات بين موسكو وواشنطن الى ادنى مستوى لها خلال فترة ما بعد الحرب الباردة.

ويقول المسؤولون الامريكانيون ان هذا النظام يهدف الى حماية الولايات المتحدة وحلفائها من التعرض لهجمات من قبل دول ربما تطلق يوما ما عددا صغيرا من الصواريخ مثل ايران.

ولكن روسيا تعتبر الخطة الامريكية تهديدا امنيا وقال الجيش الروسي في الشهر الماضي انها كثف الجهود لتطوير صواريخ بلاستيكية جديدة ردا على ذلك.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف اواخر الشهر الماضي ان الوسيلة الوحيدة التي يمكن ان تهدى بها الولايات المتحدة مخاوف روسيا هي التخلي عن برنامج الدرع الصاروخية.

اجتماع وزاري لدعم عملية السلام

امريكا وروسيا تسعيان لاتفاق بشأن الشرق الاوسط

نيويورك / الوكالات
قال سفيرا الولايات المتحدة وروسيا في الامم المتحدة ان واشنطن وموسكو تحثان مجلس الامن الدولي على ارسال اشارة قوية لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط خلال اجتماع وزاري يعقد هذا الاسبوع.

ولايستطع مجلس الامن الدولي التوصل الى اجماع بشأن اي شيء متعلق بالشرق الاوسط منذ اشهر ولذلك فان اصدار قرار او بيان سيكون إنجازا نادرا. وابلغ السفير الامريكى زلماي

خليل زاد والسفير الروسي فيتالي تشوركين الصحفيين بانهما ياملان في الاتفاق على وثيقة يجيزها مجلس الامن الدولي. وقال خليل زاد بعد اجتماع مغلقة لمجلس الامن "طلبنا عقد اجتماع للجلسة الامن الثلاثاء المقبل على المستوى الوزاري للتركيز على الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان تلقى اللجنة احرز في عملية السلام وتشجيع الاستقرار وتحقيق الحل القائم على اساس دولتين ومباديء انابوليس بنجاح.

واستؤنفت المحادثات في انابوليس بولاية ماريلاند قبل عام من قبل الرئيس جورج بوش ولكن كل الاطراف قالت انه لن يتسنى الوفاء بالموعد النهائي للتوصل الى اتفاق بحلول نهاية العام. ويترك بوش البيت الابيض في ٢٠ كانون الثاني عندما يتولى باراك اوباما الرئاسة.

وقال تشوركين ان عملية السلام في الشرق الاوسط في مقر الامم المتحدة في جنيف وستتلقى ايضا مع وزراء الخارجية العرب. وتضم

اللجنة الرباعية الاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة والولايات المتحدة. وتغرقت المحادثات منذ البداية بسبب اعمال العنف والخلافات المبررة بشأن بناء المستوطنات اليهودية ومستقبل القدس. وادت التحولات السياسية في اسرائيل والولايات المتحدة الى تأخير اي تقدم بشكل اكبر.

وقال تشوركين ان عملية السلام في الشرق الاوسط تمر الان بمرحلة دقيقة ومهمة "مشيرا الى التحولات السياسية في اسرائيل

والولايات المتحدة واحتمال اجراء انتخابات فلسطينية. واضاف "يعتقد ان من المهم جدا تفادي اي نوع من التوقف في العملية السياسية." وقال ان اصدار مجلس الامن وثيقة سيكون اشارة سياسية مهمة. للفرسطينيين في غزة بالإضافة الى النشاط الاستيطاني وهي لهجة احبطتها الولايات المتحدة مصررة على ادانة العنف الفلسطيني ضد اسرائيل. وليبيا عضو في مجلس الامن في الوقت الحالي وتتصامد مرارا مع واشنطن بشأن الشرق الاوسط.

مرة اخرى عندما توزع الولايات المتحدة مسودة وثيقة قد تكون مشروع قرار او بيان غير ملزم. وتاريخيا حث الاعضاء العرب في مجلس الامن الدولي على ادانة اسرائيل بسبب اسلوب معاملتها للفلسطينيين في غزة بالإضافة الى النشاط الاستيطاني وهي لهجة احبطتها الولايات المتحدة مصررة على ادانة العنف الفلسطيني ضد اسرائيل. وليبيا عضو في مجلس الامن في الوقت الحالي وتتصامد مرارا مع واشنطن بشأن الشرق الاوسط.

رئيس وزراء اليابان يعترض على دخول سفن صينية الى المياه الاقليمية

فوكوكا / الوكالات

قال مسؤول ياباني إن رئيس وزراء اليابان تارو اسو أبلغ نظيره الصيني وين جيا باو أمس السبت بأن دخول سفن صينية أحدث صينيتين مياه قريبة من جزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي هذا الاسبوع أمر يبعث على الاسف الشديد. وحث اسو بكين على عدم السماح بتكرار هذا الامر حتى لا تتضرر العلاقات الصينية اليابانية.

وأكد وين أن هذه المنطقة تتبع الصين لكنه أضاف أن الامر يجب أن يحل من خلال الحوار. والتقى الزعيمان قبل قمة ثلاثية نادرة يشارك فيها أيضا رئيس كوريا الجنوبية لي ميونج باك.

ويعتقد أن الجزر غير المأهولة في بحر الصين الشرقي والتي تعرف بجزر سينكاكو في اليابان وجزر دياويو في الصين تقع بالقرب من مخزونات محتملة للغاز.

الامم المتحدة تخفق في تجميع قوات لتحقيق الاستقرار بالصومال

نيويورك / الوكالات

اخفقت الامم المتحدة في تشكيل قوة عسكرية متعددة الجنسيات لتحقيق الاستقرار في الصومال وهو الامر الذي يقول دبلوماسيون انه يعني ان الصومال قد يترك وحيدا للاعتناء بنفسه.

وفي تقرير لمجلس الامن الدولي الشهر الماضي اوضح بان كي مون الامين العام للامم المتحدة ان نوع القوة التي ستكون مطلوبة للصومال تتجاوز امكانيات قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والتي ترسل بشكل نمطي لمراقبة اتفاقية قائمة

للسلام وليس لسحق تمرد. واضاف بيان " ان قوة الاستقرار المبديئة ستحتاج الى نحو لواءين اي نحو عشرة الاف جندي ولايد وان تكون مؤهلة بشكل كبير وتدعم نفسها.. وتملك القدرة بشكل كامل على الدفاع عن نفسها ضد التهديدات المعادية."

وابلغ دبلوماسيون بالمجلس الصحفيين ان مسؤولي الامم المتحدة يضعطون على دول لقيادة او الاشتراك في ائتلاف الطلوع الدولي ولكن لا توجد حتى الان اي دولة مستعدة لتقديم قوات.

واضافوا ان بان كان يامل في اقناع تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي والتي تملك قوات مسلحة قوية بالإضافة الى انها دولة اغلبيها من المسلمين مثل الصومال بقيادة القوة. ولكن انقرة رفضت.

وقال دبلوماسي لرويترز ان "دولة عرضت توفير جسور جوية ودعمًا لوجستيًا وتمويلًا." وامتنع الدبلوماسي عن تحديد اسم هذه الدولة ولكن اقرين قالوا انها الولايات المتحدة.

واضاف "لا أحد يريد الذهاب الى الصومال انه مخوف بالمخاطر بشكل كبير."

زعماء شرق آسيا يدعون كوريا الشمالية الى طاولة المحادثات النووية

فوكوموا / الوكالات

دعا كل من زعماء اليابان والصين وكوريا الجنوبية في بيان مشترك امس السبت بالعمل على إعادة كوريا الشمالية الى طاولة المفاوضات حول برنامجها النووي.

وجاء بيان رئيس الوزراء الياباني تارو اسو والرئيس الصيني وين جيايو والرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك في اعقاب فشل المحادثات السادسة الاطراف حول الملف النووي لبينونج يانج.

ويلتقي زعماء الدول الثلاث في مدينة فوكوا

اليابانية في قمة تهدف الى حماية آسيا من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية وبحث الملف النووي لكوريا الشمالية. وقال الرئيس الكوري الجنوبي إنه يتوقع استئناف المحادثات السادسة بعد دخول الرئيس الامريكى المنتخب باراك اوباما الى البيت الأبيض.

واضاف لي ميونج باك أن الجهود الدولية لتفكيك برنامج كوريا الشمالية النووي ستحتاج الى الصبر على مدى زمني طويل، ولكنها ستحقق هدفها في النهاية.

وقبل انضمام الرئيس الصيني اليهما أعرب زعماء اليابان وكوريا الجنوبية عن أسفهم لفشل المحادثات مع كوريا الشمالية وتعهدوا بالعمل لتفكيك برنامج جارتهم النووي. وقال رئيس وزراء اليابان والرئيس الكوري الجنوبي إنهما اتفقا على التعاون عن قرب في المحادثات سداسية الاطراف من أجل تفكيك البرنامج النووي الكوري الشمالي. وتضمن المحادثات السادسة كل من اليابان وكوريا الجنوبية والصين والولايات المتحدة وكوريا الشمالية وروسيا.

طاقة مقابل تفكيك برنامجها النووي والذي تم التوصل اليه العام الماضي. وكانت الولايات المتحدة قد قالت إنه لن يتم إرسال أي شحنات وقود إلى كوريا الشمالية حتى تقدم الأخيرة تعهدا مكتوبا بتفكيك برنامجها النووي. وقال وزير خارجية كوريا الجنوبية يوم الخميس الماضي إن الخطوة الكورية الشمالية قد تكون محاولة من بيونج يانج للحصول على قدر أكبر من المساعدات في مجال الطاقة.

في هذه الأثناء حذر مبعوث كوريا الشمالية الى المحادثات، من أن بيونج يانج سوف يتسنى من تفكيكها لبرنامجها النووي في حال تأخرت مساعدات الطاقة، والتي تعهدت واشنطن بها، في الوصول إليها. وانتهت أربعة أيام من محادثات نزع التسلح النووي لكوريا الشمالية إلى الجمود يوم الخميس الماضي بعد أن رفضت بيونج يانج تقديم تعهدات مكتوبة حول تفتيش مواقعها النووية. وقد أعاق ذلك التقدم في اتفاق تقديم مساعدات

مقتل أربعة بهجمات للمتمردين في جنوب تايلاند

يالا / الوكالات

تكررت شرطة تايلاند امس السبت ان ثلاثة رجال مسلمين ورجل شرطة بونيا قتلوا في هجومين منفصلين بأقصى جنوب تايلاند وهو أحدث هجوم ضمن سلسلة من التمرد الانفصالي المستمر منذ خمس سنوات. وكانت قبيلة جرى التحكم فيها عن بعد تركت أمام احدي الحانات قد انفجرت يوم السبت مما أسفر عن مقتل شرطي واصابة اثنين من ضباط الشرطة واثنين من المدنيين في باتاني وهو أحد الاقاليم الاربعة التي تصعب بها أعمال عنف قتلت ٣٢٠٠ شخص منذ عام ٢٠٠٤ .

وفي اقليم يالا القريب قتل مسلحون مجهولون ثلاثة من حراس الامن بقرية يقطنها مسلمون واصابوا ثلاثة اخرين في كمين وقع مساء الجمعة. وكان اقليم باتاني واقليما نارائيووات ويالا المتاخمان لماليزيا سلطنة اسلامية حتى ضمها تايلاند التي تقطنها بونوية قبل قرن من الزمان. ونحو ٨٠ بالمئة من السكان هناك مسلمون ويتحدثون بلهجة الملايو. وتراوح العنف بين اطلاق نار من سيارات مارة وتفجيرات او قمع للرووس ويبدو أنه يستهدف البوذيين والمسلمين الذين لهم صلة بدولة تايلاند مثل الشرطة والجنود والمسؤولين الحكوميين والمدرسين.

اطلاق سراح رئيس تايوان السابق بعد توجيه الاتهام له بالفساد

تايبيه / الوكالات

منحت محكمة في تايوان الرئيس التايواني السابق شين شوي بيان اطلاق سراح مشروط بعد يوم من اتهامه بسلسلة من الفضائح المرتبطة بالفساد امس السبت.

واصبح شين الجمعة أول رئيس تايواني سابق توجه له اتهامات بعد أن اتهمه الادعاء معه ما يزيد على عشرة من أفراد أسرته ومساعديه بالفساد والتزوير وغسيل الاموال. ونفى شين ارتكابه اي جرائم.

وقال المدعون انه سيؤسسون بتطبيق أقصى عقوبة ممكنة. وقالت محكمة تايبيه الجزئية عند منحه الافراج

المشروط انه يجب على شين أن يبلغ السلطات بأي تغيير في اقامته وأنه ممنوع من السفر خارج تايوان. وقال شين للصحفيين بعد الافراج عنه في وقت مبكر امس السبت "أود أن اشكركم جميعا على اهتمامكم حيث قضيت أقسى وأكثر الايام وحدة في حياتي خلال الايام الاثنتي والثلاثين الماضية التي قضيتها في السجن." وقال المدعون ان شين وزوجته وحدثهما اختلسا ١٠٤ ملايين دولار تايواني (ثلاثة ملايين دولار أمريكي) من صندوق رئاسي خاص اثناء توليه الرئاسة في الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٨.

واضافوا انها قبلا أيضا رشى يبلغ مجموعها تسعة ملايين دولار أمريكي تقريبا مرتبطة بصفقة حصول

على اراض ٢,٧٣ مليون دولار أخرى في صورة رشى لساعة مفاول على الفوز بعطاء مشروع تشييد حكومي. واحتج مؤيدو شين والحزب التقدمي الديمقراطي المعارض في الشوارع منتهين الادارة الحالية بقيادة الرئيس ما ينح جيو باستغلال الفضائح للتخطيط لانقلاب سياسي على الرئيس السابق. وقال محامي شين ان الرئيس السابق سيظهر أمام جميع جلسات الاستماع القضائية بمجرد أن تبدأ المحاكمة بعد أن اغضبت زوجته المحاكم بتبنيها عن ١٧ جلسة منذ توجيه الاتهام لها بتهم تتعلق بالفساد في أواخر عام ٢٠٠٦ متعلقة بالرخص.

مقتل شخص في الأقل باشتباكات في مدينة أبيي السودانية

اببي / الوكالات

ولفت الانتباه إلى أن الاشتباكات هي أول اندلاع لأعمال العنف في مدينة أبيي منذ مقتل العشرات خلال المواجهات الدامية والواسعة التي كانت قد اندلعت بين القوات الشمالية والجنوبية في شهر أيار الماضي. لكنه لم يوضح إن كان الضحايا من الشماليين أم من الجنوبيين. وقال المسؤول، الذي رفض الكشف عن اسمه، إن الاشتباكات اندلعت في سوق أبيي المركزي في الساعة ١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي (٩٣٠ بتوقيت جرينيتش). إلا أنه لم يعط تفاصيل أخرى عن أعمال العنف التي دارت في المكان.

إلا أن وكالة الأسوشيتيد برس للأخبار أفادت بأن اثنين من عناصر الشرطة الحكومية قتلوا في الاشتباكات التي اندلعت في المدينة.

وقالت الوكالة إن الخلاف نشب بين عناصر القوة المشتركة عندما رفض صاحب ملحة عربي نقل عمله إلى مكان آخر في سوق البلدة الجديد، لا بل أقدم

على طعن شرطي كان يتجادل معه بشأن القضية. "سوء تفاهم وتقلت الوكالة عن مختار بابو نمر، وهو زعيم إحدى العشائر العربية في أبيي، قوله إن الشرطي نُقل إلى المستشفى، إلا أن أعمال العنف تواصلت بسبب سوء التفاهم."

وأضاف نمر قائلا: "قام عناصر الشرطة بإطلاق النار في الهواء بغية تفريق الحشود، فرد عليهم الجنود المنتشرون في المنطقة نظما منهم بأنهم كانوا مستهدفين بهجوم."

إلا أن أحد شهود العيان روى للوكالة أن أفرادا تابعين للقوة المشتركة المذكورة اختطفوا بشأن حل قضية الملحمة، فنشب قتال بين الطرفين أسفر عن مقتل شرطين.

وجاء في بيان صادر عن رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان، أشرف جيهانجير قاضي، بشأن التطورات في المنطقة، إن المنظمة الدولية تأمل بالأحرى، إذ قال هؤلاء إن تكثيف التواجد

الاتفاقية التي تم التوصل إليها مؤخرا بشأن حفظ الأمن في أبيي. خارطة طريق أبيي وقال قاضي: "إننا نحث الأطراف المتنازعة بقوة على اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لتجنب حدوث المزيد من أعمال العنف في المنطقة ولضمان ألا تؤدي أحداث اليوم إلى عرقلة تطبيق اتفاق السلام في المدينة والذي عُرف باسم خارطة طريق أبيي". وتأتي هذه التطورات في أبيي بعيد أيام فقط من إعلان الحكومة السودانية جنبا أرسلت قوات إضافية إلى ولاية جنوب كردفان الخطيرة والغنية بالنفط، إذ كشف الجيش السوداني أن لديه معلومات عن وجود خطط لجماعة متطرفة بمهاجمة المنطقة.

وجاء الإعلان الحكومي السوداني عقب اتهام مسؤولين في تلك الولاية الحكومة بالخرطوم بتصعيد الوجود العسكري للجيش في المنطقة خلال الأسابيع الأخيرة، إذ قال هؤلاء إن تكثيف القوات

العسكرية ينهك اتفاقية السلام الموقعة في عام ٢٠٠٥ بين جنوب السودان وشماله. حالة توتر وكانت الحكومة السودانية قد اتهمت مؤخرا حركة العدل والمساواة المتطردة في دارفور بقيامها الشهر الماضي بقتل خمسة من الزهائن الصينيين واصابة اثنين آخرين منهم بجروح قبل ان يتحكما من الإفلات من حاطفهم. يُذكر ان العلاقة بين شمال السودان وجنوبه ظلت في حالة من التوتر منذ التوقيع على اتفاق السلام الشامل عام ٢٠٠٥. وكانت من نتيجة هذا التوتر وقوع مواجهات بين القوات الحكومية وقوات الجيها الشعبي لتحرير السودان، المطالب بحكم ذاتي للجنوب. وتشير الأرقام الحكومية إلى أن معدل الإنتاج النطفي في المنطقة يبلغ نحو نصف مليون برميل يوميا، ومن المؤمل أن يرتفع إلى ٦٠٠ ألف برميل العام المقبل. اتفاق أبيي ويقضي الاتفاق بشأن أبيي بضرورة تفعيل بند الترتيبات الأمنية فيما يتعلق بانتشار القوات الدورات.